

We are  
growing  
to match your  
expectations

# المعلوماتية

[www.informatics.gov.sa](http://www.informatics.gov.sa)

نحن في  
نمو دائم  
لنتماشى مع  
تطلعاتكم

# المكتبة الوطنية للمملكة المغربية



VUE D'ENSEMBLE

## التسمية:

تطلق على «الخزانة العامة» المحدثة بموجب الظهير الشريف الصادر في 24 من ربيع الآخر 1345 (فاتح نوفمبر 1926) تسمية «المكتبة الوطنية للمملكة المغربية» التي تحتفظ بوظيفتها كمؤسسة عامة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتخضع المكتبة لوصاية الدولة التي يكون الغرض منها ضمان تهيئ الأجيال المختصة بهذه المؤسسة بأحكام هذا القانون خصوصا ما يتعلق منها بالمهام المسندة إليها، والسهر بوجه عام فيما يخصها على تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالمؤسسات العامة، كما تخضع المكتبة أيضا لمراقبة الدولة المالية التي تخضع لها المؤسسات العامة بموجب النصوص التشريعية الجاري بها العمل.

## المهام:

تتولى المكتبة الوطنية للمملكة المغربية القيام بالمهام التالية:

(1) جمع ومعالجة وحفظ ونشر الرصيد الوثائقي الوطني، وكذا المجموعات الوثائقية

(2) العمل على تشجيع وتيسير سبل الإطلاع على المجموعات الوثائقية والمعلومات البيبليوغرافية المتوفرة لديها ولهذا الغرض تكلف بما يلي:

- وضع مجموعاتها الوثائقية رهن إشارة العموم مع مراعاة الأحكام التشريعية المتعلقة بالملكية الفكرية.
- توفير الخدمات المتعلقة بالمعلومات البيبليوغرافية ولاسيما عن طريق استعمال التكنولوجيا الحديثة من أجل تيسير سبل الإطلاع على الوثائق الموجودة بمختلف المكتبات الأخرى الوطنية والأجنبية.
- توفير خدمات إعلامية وثوثيقية عن بعد.
- التعريف بالمجموعات الوثائقية المتوفرة لديها عن طريق النشر وإقامة المعارض والتظاهرات الثقافية.
- توفير خدمات وثوثيقية وإعلامية متخصصة لقائدة الأشخاص المعاقين.

(3) العمل على التنسيق والتعاون مع إطار الشبكة الوطنية للمكتبات، ولهذا الغرض تكلف بما يلي:

الأجنبية التي تمثل مختلف معارف الإنسانية، ولهذا الغرض تكلف بما يلي:

- التكفل بتلقي وتدبير الإيداع القانوني طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل.
- إعداد ونشر البيبليوغرافية الوطنية.
- اقتناء الوثائق الوطنية والأجنبية من مخطوطات ومطبوعات وأختام وبطاقات وخرائط ومقطوعات موسيقية وصور فوتوغرافية ووثائق صوتية وبصرية وسمعية ومعلوماتية وتقود وميداليات عن طريق الشراء أو الهبات أو التبادل.
- فهرسة وتحليل وتصنيف الوثائق المحفوظة لديها، وتوفير وسائل البحث البيبليوغرافية.
- السهر على صيانة المجموعات الوثائقية الخاصة بها والحفاظ عليها، واقتراح الإجراءات اللازمة من أجل صيانة الرصيد الوثائقي الوطني.
- تدبير الرقم الدولي الموحد للمكتبة (ردمك)
- والرقم الدولي الموحد للعمليات (ردمد) على الصعيد الوطني.



لكي تزودهم بالنصائح والإرشادات في صيانة المخطوط وما تتطلبه العملية من إجراءات استعجالية، وتتجلى أهم تدخلات هذه المصلحة في ترميم وإعادة الاعتبار لمخطوطات القرويين ولمخطوطات الجامع الكبير بمكناس ولمخطوطات خزانة ابن يوسف بمراكش. ولبعض مخطوطات الخزانة الملكية بالرباط.

وقبل أن تبدأ عملية الترميم المختبرية، تقوم المصلحة بالتعرف على المخطوط وتشخيص حالته، وتصويره، وإزالة عفونته، وتقنيكه، ثم تنظيفه بأحد الوسائل التالية: بالناشف، بمحلولات غير مائية، بالفصل بالماء.

### - مصلحة الأرشيف:

تأسست مصلحة الأرشيف بمقتضى البند 9 من ظهير 1 نونبر 1926 القاضي بضرورة إيداع الوثائق العادية الخاصة بمديريات ومصالح الإقامة العامة وتلك الخاصة بالإدارة الشرفية والتي تجاوزت 10 سنوات من الأقدمية، بالخزانة العامة.

وتقوم هذه المصلحة بمعالجة الأرشيف بنوعيه المكتوب والإكونوغرافي، من خلال تصنيفه وفهرسته وإعداده للباحثين، إضافة إلى إنجاز بيبليوغرافيات خاصة بالأرشيف الموجود بالمكتبة الوطنية.

### - مصلحة الجرائد:

تعتبر مصلحة الجرائد من أقدم المصالح بالمكتبة الوطنية، إذ انطلقت مع البدايات الأولى لهذه المؤسسة، وهي كذلك من أهم المصالح التي تتوفر على رصيد مهم يتجاوز ألفين عنوان وحوالي أربعة ملايين نسخة من الجرائد اليومية والأسبوعية والنصف شهرية والشهرية والنصف سنوية والسنوية، محلية أو جهوية أو وطنية أو دولية. وتمتد زمنيا من سنة 1912 إلى يومنا هذا، وتتوصل المصلحة من مصلحة الإيداع القانوني أو من مصلحة الاستقبال بحوالي عشرين عنوانا من اليوميات المغربية الصادرة باللغة العربية أو بلغات أخرى بمعدل أربع نسخ عن كل عنوان وثلاثة عناوين دولية تطبع بالمغرب، كما تتوصل المصلحة بحوالي خمسين عنوانا من الجرائد الأسبوعية والدورية.

أولا: الاعتناء بالمخطوطات وخاصة النادرة منها واعتماد تقنيات جديدة في التخزين والصيانة.

ثانيا: الاعتماد على الماعون المعلوماتي في تبسيط البحث في المخطوط سواء من حيث الفهرسة أو من حيث خلق بنك معلومات موضوعاتي.

ثالثا: مراجعة وتحيين الفهرس العام للمخطوطات وفق منهجية علمية مبسطة توافق بين السجل العام من جهة والجزائرات من جهة ثانية والفهرس المعلوماتي من جهة أخرى.

رابعا: وضع فهرس موحد للمخطوطات الموجودة في المكتبات التراثية بالمغرب.

خامسا: توفير الظروف المناسبة للعمل والبحث بقاعة المطالعة مع ما يستلزم ذلك من توفير النضاء والمناخ الملائمين وقاعدة معلوماتية.

سادسا: خلق شراكات وتواصل مع الجامعات والمعاهد المتخصصة قصد التعريف بالتراث المخطوط وتأهيله لخدمة البحث العلمي.

### - مصلحة المختبرات:

تقوم هذه المصلحة بصيانة المخطوطات من خلال عمليات المعالجة والترميم والمحافظة عليها والتعريف بها وتيسير الاستفادة منها، وتضم مختبرا مجهزا بالآلات عصرية. وتقدم المصلحة خدماتها في الصيانة للمؤسسات والأفراد على الصعيد الوطني من أجل إنقاذ ذخائر المخطوطات، كما تضع المصلحة خبرتها رهن إشارة مالكي المخطوطات

إعداد المعايير المتعلقة بالمعالجة المكتبية والتوثيقية والإعلامية على الصعيد الوطني والسهر على تطبيقها.

- التعاون مع المكتبات والمراكز الوطنية والأجنبية للتوثيق والإعلام في إطار التبادل وشبكات التوثيق.

- اقتراح وتنفيذ برامج على الصعيد الوطني، لمعالجة التراث المخطوط والحفاظ عليه والتعريف به.

- القيام في نطاق المهام المسندة لها بأعمال الاستشارة والمساعدة التقنية والتكوين.

(4) المشاركة في الأنشطة العلمية الوطنية والدولية، والإشراف على برامج البحث ذات العلاقة بمهامها والرصيد الوثائقي المتوفر لديها.

## مصالح المكتبة:

### - مصلحة المخطوطات:

تعتبر مصلحة المخطوطات من أهم مكونات المكتبة من حيث حجم وقيمة رصيدها الوثائقي، ويكمن دورها في معالجة هذا الرصيد وتوفير الشروط الملائمة للباحثين للاستفادة وتعميق البحث في مجال المخطوطات. ونظرا للرصيد الهائل من التراث المخطوط، ولتنزاه عدد الباحثين ورواد هذه المصلحة، وفي أفق الانتقال إلى المبنى الجديد للمكتبة، وضعت المكتبة الوطنية إستراتيجية عمل خاصة بتدبير وتسيير مصلحة المخطوطات، وذلك لتحسين وتطوير ظروف عملها على جميع الأصعدة، وتتبنى هذه الإستراتيجية على: